هذا الخير من شر قال نعم فقلت وهل هذا الشر من خير
قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يستنون
بغير سنتي ويهتدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر
قلت وهل بعد هذا الخير من شر قال نعم فتنة عمياء
ودعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها
قلت يا رسول الله صفهم لنا قال قوم من جلدتنا
ويتكلمون بالسنتنا قلت يا رسول الله فما تامرني ان
ادركت ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت
فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق
كلها ولو ان تعض على اصل شجرة حتى يادتك الموت وانت
على ذلك اخرجاه وزاد مسلم ثم ماذا قال ثم يخرج
الدجال معه نهر ونار فمن وقع في ناره وجب اجره
قلت ثم ماذا قال هي قيام الساعة قال ابو العالية
تعلموا الاسلام فاذا تعلمتموه فلا ترغبوا عنه وعليكم
بالصراط المستقيم فانه الاسلام ولا تنحرفوا عن الصراط
يمينا ولا شمالا وعليكم بسنة نبيكم واياكم وهذه
الاهواء انتهى تامل كلام ابي العالية هذا ما اجلسه

واعرف

واعرف زمانه الذي يعذر فيه من الاهواء التي من
ابتدعها فقد رغب عن الاسلام وتفسير الاسلام
بالسنة وخوفه على اعلام اتباعهم وعلمائهم
من الخروج عن السنة والكتاب يتبين لك معنى
قوله تعالى اذ قال له ربه اسلم وقوله ووصى بها ابراهيم بنيه
ويعقوب يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن
الا وانتم مسلمون وقوله ومن يرغب عن ملة ابراهيم
الا من سفه نفسه واشباه هذه الاصول الكبار
التي هي اصل الاصول واكثر الناس عنها في غفلة وبمعرفتها
تتبين معنى الاحاديث في هذا الباب وامثالها
واما الانسان الذي يقرأ دها واشباهها وهو مطمئن
انها لا تنالها ويظنها في قوم كانوا فبانوا افامنوا مكر الله
فلا يامن مكر الله الا القوم الخاسرون وعن ابن مسعود
قال خط لنا رسول الله خطا ثم قال هذا سبيل الله ثم خط
خطوطا عن يمينه وعن شماله ثم قال هذه السبل
وعلى كل سبيل منها شيطان يدعو اليه ثم قرأ وان هذا
صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل رواه احمد والنسائي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)